

شرح العقيدة الطحاوية (12) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدرس واحد وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انعم على عباده باتباع دينه - [00:00:00](#)

ثم اكرمهم بقبول ذلك فله الحمد في الاولى والاخرى له الثناء الحسن بما لهم من الاسماء الحسنى والصفات العلي تبارك ربنا عظيما كبيرا وتقدس وعلى صفاته وجل جلاله تعالى عن الاشباح والانداد - [00:00:20](#)

سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا واصلي واسلم على محمد بن عبدالله النعمة المهدأة بهذه البشرية اجمعين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم تسليما كثيرا - [00:00:46](#)

اما بعد ففي هذه الليلة نجعل درس باجابة الاسئلة التي لم نجرب عليها في الدروس الماضية جاء الله تعالى يقول ما حكم ما حكم فك السحر بالسحر وقد نقل عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى به بأسه - [00:01:11](#)

اذا كان الرجل سحر ان يمشي الى من يطلق عنه فقال هو صلح قال قتادة وكان الحسن يقرأ ذلك قال فقال سعيد ابن مسيب انما نهى الله عن الذي يضر ولم ينه عما ينفع - [00:01:33](#)

هذه المسألة من المسائل العظيمة في باب التوحيد وفي الفقه ايضا الا وهي حكم حل السحر بسحر مثله لابد من تقديم مقدمة في بيان حقيقة السحر وان السحر لا ينعقد - [00:01:49](#)

الا با ان يخدمه شيطان لان حقيقة السحر هي تسليط الشياطين على المسحور اما على بدنها واما على جزء من بدنها واما على عقله والشيطان قد يتسلط باذن الله جل وعلا فيضر - [00:02:13](#)

المسحور وقد لا يضرك فينفع غير المسحور كما في مسألة الصرف والعطف. والله جل وعلا قال لما ذكر السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم - [00:02:36](#)

ولا ينفعك وحقيقة السحر حقيقة السحر كما ذكرت لك راجمة الى خدمة الشيطان لهذا السحر والسحر يؤثر حقيقة في بدن المسحور او في عقله تؤثر حقيقة لا تخيل - [00:02:56](#)

يؤثر في البدن فيمرض حقيقة يؤثر في العقل فيensi حقيقة يصرف العقل عن الشيء حقيقة وليس بالتخيل وانما قد يخبل الى العين في بعض احواله كما قال جل وعلا يخبل اليه من سحرهم - [00:03:19](#)

انها تسعى هذا تخبيل عن العين في بعض الاحوال. اما فيما يصيب البدن او يصيب العقل فهو حقيقة وليس توهما من المسحور اذا تبين ذلك فان الشيطان هذا الذي يخدم السحر - [00:03:37](#)

لا يمكن ان يفعل ذلك ويخدم الساحر حتى يتقرب اليه الساحر فيستمتع الجنى بهذا الساحر الانسي استمتعابا يرضيه حتى يخدمه بعقد السحر وبالتأثير في بدن المسحور وهذا من جملة انواع الاستمتاع - [00:03:55](#)

التي ذكرها الله جل وعلا في قوله ربنا استمتع ببعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا فيستمتع الناس بالجن ويستمتع الجن بالانسان امتاع الانسان بالجن بان الانسي يطلب من الجن اشياء فيتحقق لها الجن - [00:04:19](#)

واستمتع الجن بان الجناني بالسحر بان الانس يقرب الى الجن الشيطان الكافر يتقارب اليه باشياء يرضى بها عنه. ثم بعد ذلك يخدمه

في السحر فحقيقة السحر اذا انها لا لا يقوم السحر الا على - 00:04:43

تقرب من الانس للجن بارضاه والجن يرضي في ذلك بالشرك بالله عز وجل بانواع الشرك اما بالذبح او بدعاء والتعلق بالجن او بالخوف من الجن خوف السر او نحو ذلك من التذلل لهم - 00:05:07

او تكون الخدمة بان يجعل الجني الانس يكفر بالله جل وعلا ويرتد بان يعمل اشياء من الردة كالقاء المصحف بقذورات تعمدا او والعياذ بالله البول عليه او القاء النجاسات ونحو ذلك مما هو معروف من حال السحرة - 00:05:27

قبحهم الله فاذا حقيقة السحر انها لا تكون الا بشرك وكفر من الساحر ولهذا قال جل وعلا في حكمه قال وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تبكي وهذا يعم حالى التعلم - 00:05:51

تعلم ما يرفع بتعلم ما يضر قال وما يعلم من احد هذا فيه عموم لان ما نافية واحد نكرة في سياق النفي فتعم ثم زادها تنصيصا صريحا في العموم مجيء منه قبل النكرة فصار هذا لا يخرج عنه شيء من الافراد فهو - 00:06:14

عم حالي ما يظن انه ينفع او يضر. الصرف والعطف وانواع السحر. قال وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فاذا كان كذلك فالسحر اذا لا يقوم الا على الكفر - 00:06:37

له جل وعلا من الساحر او على الشرك لله جل وعلا من الساحر وقد يكون من المتقدم للساحر بطلب السحر او بطلب فكه اذا كان كذلك فان فك السحر بالسحر - 00:06:58

اذا يكون اقرار للشرك بالله جل وعلا اقرارا للكفر بالله جل وعلا اذ انه في حقيقته قرار للساحر على كفره وعلى شركه بالله جل وعلا حتى تخدمه بالشياطين الكفارة المرة. هذا - 00:07:14

تقرير اصل هذه المسألة فيكون اذا تعلم السحر كفر واستعمال السحر كفر ويكون اذا التقرب الى الساحر بانواع التقربات اذا كان فيها كفر فهو ايضا كفر من المتقربين اليه كان فيها ذبح ذبح ديك او عطني فلوس انا اشتري اشتريه ذبيحة واذبحها او نحو ذلك - 00:07:36

الراضي بالذنب كفاعله وهذا يعلم انه سيتقرب الى الجن بهذه الاشياء فيكون اذا حل السحر بسحر حكمه حكم السحر لانه لا يحل السحر بسحر الا اذا فعل السحر. فيكون اذا تم فعل للسحر حتى يزال سحر. هذا هو الذي تريده الشياطين - 00:08:04

تريده الجن من الانس ان يكفر الانس بالله جل وعلا وان يشرك الانس بالله جل وعلا الجن. فيكون عابدا للجني متقربا للجن ومشركا بالله جل وعلا فاذا حل السحر بسحر مثله - 00:08:29

في بيان هذا التقصير مع بيان هذا التأصيل تصل معه الى نتيجة انه محرم وكفر وشرك بالله جل وعلا اذا تبين هذا العلماء من المتكلمين في الفقه وفي القتوى اختلفوا - 00:08:50

في هذه المسألة حكم حل السحر بمثله هل يجوز ام لا يجوز الجمهور بل عامة اهل العلم على ان هذا محرم ولا يجوز وقال جماعة من اهل العلم ان يعني محرم ولا يجوز مطلقا دون التقيد - 00:09:11

وقال جماعة من اهل العلم ان حل السحر بمثله ضرورة جائز وهذا هو مذهب الحنابلة وهو المنصوص في كتب الفقه الحنبلي يقولون يجوز حل سحر بمثله ضرورة لماذا جعلوه ضرورة - 00:09:34

يعني جعلوا الضرورة مبيحة مع ان الضرورة لا تبيح الشرك بالله جل وعلا قالوا لان السحر لا يكون في جميع اقسامه اركب ليس كل السحر يكون عن كفر. تعلمون كلام الشافعي رحمه الله ايضا حينما قال السحر نوعان. سحر بالتدخين - 00:09:56

كذا هذا يؤثر وهذا لا يستعمل فيه الكفر فليس بكفر وسحر يكون عن طريق التقرب للشياطين وهذا فهذا كفر. فعند من قسم هذا التقسيم قال اذا لم يتم حبس الساحر للشرك - 00:10:19

فان المحرم يباح عند الضرورة. فيكون استعمال الساحب لسحر بدون شرك محرم والمحرمات تبيحها الضرورات. لكن هذا في الحقيقة تنظير لا حقيقة له في الواقع فانه في الواقع لا يكون السحر المؤثر - 00:10:34

الابخدمة النية الا بخدمة شيطان لان الشياطين هي التي تؤثر في ذلك وعند ذلك فيكون حل السحر بمثله ضرورة لا ليس بالقول

الصواب لانه مبني على ان السحر منقسم - 00:10:56

والسحر ليس بمنقسم بل السحر لا يكون الا عن شرك بالله جل وعلا. اما كلام سعيد ابن المسيب رحمة الله ومن اجاز حل السحر بما ينفع فانهم لا يعنون به - 00:11:15

الذهاب للساحر قال اما ما ينفع فلم ينهى الله جل وعلا عنه يعني من الادعية والاوراد والاسباب والتلاوة ونحو ذلك مما فيه في حل السحر هذا نافع ولا يتقييد فيه ايضا بما ورد - 00:11:32

فانه ما عرف الناس انه نافع في حل السحر ولم يستعمل على منكر او محرم في نفسه او فيما يقول اليه فانه لا بأس ولذلك ذكر العلماء في شروح الاحاديث ان مما يحل به السحر ان - 00:11:47

تحمی حديدة حتى تكون حمرة حمراء ثم يبول عليها المسحور وهذا مما يكون بالتجربة سواء كانت تجربة اه سوء كانت اه تجربة صادقة ام غير صحيحة؟ المقصود انهم ذكروها. فالباب باب تجربة. اذا لم تستعمل هذه التجربة - 00:12:05

او هذا الامر على محرم في نفسه او يقول الى محرم فانه يكون هذا العلاج جائزا هذا هو الذي يحمل عليه كلام من اجاز حل السحر الحل الساحر كسعيد بن المسيب وغيره فانهم يبيحون حل السحر - 00:12:29

بغير الادعية وبغير القرآن لكن بما ينفع والسحر يضر سحر يضر ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم الى الصلاة هذا راجع للتجربة القاعدة ذي ما ليس بسبب تبي لها ظبط ظبط عالم جيد الان - 00:12:50

وما ادخل ادخل فيها ما ليس منه المقصود منه ان باب التجربة في هذا لكن يجي يقول والله السحر مثلا جلد وذيب او بوجود هذا يصير فيه التعلقات بالتعلقات شركية ولو كان قد تتفنن لكن هنا يصير فيه التعلم - 00:13:11

بامور اخرى الايمان السؤال الثاني يقول الايمان بالاركان الستة منها ما لا يصح الايمان الا به. ومنها ما يجب على المسلم ان يعتقده اذا بلغه الدليل فارجو ان تبينوا دليل التفريق في ذلك - 00:13:30

سؤال ما هو واضح من كل جهة لكن المقصود مقصود السائل ان اركان الايمان هي الاركان الستة المعروفة. قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:13:48

وقال جل وعلا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وقال جل وعلا في ذلك يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - 00:14:07

ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضلل ضلالا بعيدا. وقال جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر باركان الايمان الستة دل الدليل على وجوب الايمان بها وانها اركان الايمان وهذه الاركان هي التي جاءت في حديث جبريل عليه السلام قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله - 00:14:25

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى هذا الايمان الواجب متوقف على العلم فهذا القدر المجمل في كل في الايمان بالله ملائكة بالكتب بالرسل القدر المجمل هذا واجب على كل احد لانه لا يصح الايمان الا بقدر منه - 00:14:50

وهذا القدر هو الذي يتوقف عليه الايمان بهذه الامور الستة ولذلك ذكرنا لك التقييدات وش ضابط الايمان بالملائكة الذي يصح به الايمان آآ ضابط الايمان بالكتب يعني القدر المجزئ ما القدر المجزئ من الايمان بالاليوم الاخر؟ ما القدر المجزئ من الايمان بالقدر؟ ذكرناه لكم بالتفصيل ترجعون اليه. ما زاد على ذلك على القدر - 00:15:14

فهو راجع على الى العلم. فمن علم شيئا وجب عليه ان يؤمن به من علم ان ثمة ملك اسمه جبريل وجب عليك ان يؤمن بجبريل. ثمة ملك اسمه ميكال في القرآن - 00:15:40

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وجب عليه ان يؤمن بميكال من علم ان ان في السنة بعذاب القبر او بالقرآن سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وجب عليه الايمان بعذاب القبر. فاذا ثمة قدر مجزئ من الايماء هذا شرط في - 00:15:54

الايمان او هو شرط في صحة الايمان بهذا الركن خاص من الاركان الستة ما بعد ذلك ما هو زائد على هذا القدر المجزئ فهو موقف

على العلم بالدليل وهذا قاعدة الشريعة - 00:16:18

كثيراً ما نقرأ ونسمع هذا يدل على كذب المطابقة وعلى كذب الالتزام وعلى كذا بالتنظيم. فما معنى هذه الثلاث؟ وما الفرق بينهم المطابقة والتضمن والالتزام هي في اصلها من البحث - 00:16:34

المنطقية مطابقة تضمن والالتزام يبحثها المناطق في اول اه كتب المنطق ونقلها اللغويون ونقلها الاصوليون في كتبهم فاصبح الناس يستفيدون من لم يطلع على كتب المنطق يستفيدونها من كتب الاصول - 00:16:48

سيما ان ائمة اهل السنة استفادوا منها في مباحث الاسماء والصفات كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وعدد من ائمة الدعوة معناها المطابقة هي دالة اللفظ على كل معنى التضمن دالة اللفظ على بعض معناه - 00:17:08

اللزوم دالة اللفظ على شيء اخر يلزم لوجود هذه الصفة وجود ذلك الشيء الآخر. مثاله في صفات الله جل وعلا الرحيم الرحيم مطابقة هذا اللفظ يعني المعنى بالمطابقة ذات متصفه - 00:17:31

بالرحمة فجمعت المطابقة ما بين الذات وما بين صفة الرحمة فإذا نقول الرحيم دال على الرحمة بالمطابقة صح او غلط هذا ليس ب صحيح. نقول دال على ذات متصفه بالرحمة يعني اثنين معهم يعني هذا زاهد هذا جميماً هذا معنى المطابق - 00:17:55

يأتي التنظيم على بعظ المعنى. اذا قلنا الرحيم دال على صفة الرحمة يكون بالتدبر يأتي اللزوم الرحيم دال على الحياة يعني هل تم هل هو يكون رحيم بلا حياء؟ دل على الارادة هل هو رحيم بلا اراده - 00:18:20

يدل على الكرم هذا يسمى رحمة بلا كرم ونحو ذلك من اداة ادوات او دلالات اللزوم المختلفة قل سمعت من احد زملائي انكم افتitem بجواز العمل في البنوك الربوية اذا كان العامل لا يواجه الجمهور - 00:18:42

فما مدى صحة ذلك لا يواجه المحکام الشرعية لا تتعلق بالمواجهة هل هو يواجه او لا يواجه لأن المحاسب هو رب العالمين. رب العالمين هو الذي يحاسب العباد سواء كان هذا مواجهها او ليس بمواجهة - 00:19:01

لكن المسألة فيها تفصيل الذي يعمل في البنك في بنك يعمل بالربا تمحيض للربا او غالب عليه الربا او فيه الربا غير متميّز يعني في جهة من جهاته فإنه ان باشر الربا - 00:19:16

هذا محظوظ عليه عمله ومحظوظ كسبه ولا يجوز له ان يباشر الربا لأن النبي عليه الصلاة والسلام لعن كاتب الربا وموكله وشاهديه فهذا في حالة المباشرة سواء كان كاتب وراصد له - 00:19:39

اـ شاهد عليه مقرظ مفترض كل هؤلاء يدخلون في فالذي يعمل هذا العمل هذا محظوظ عليه وما يكسبه من هذا كسب حرام اذا كان متمحض لهذا العام هناك عمل اخر يكون غير مباشر للربا ولا دخل له بالربا. مثلاً يكون على الهاتف سنترال هاتف مثلاً - 00:20:01

او يكون اـ يحاسب على الصندوق. يحاسب ويعطي ويأخذ او يكون في الحسابات الجارية. او نحو ذلك هذا لا يباشر الربا فهنا نقول له اـ بحث عن مكان اخر لا لكي لا تعين اولئك ولكي تكون انت اذكى يكون هذا اذكى لنفسك - 00:20:24

والله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. لكن في هذا في هذه الحالة كسب هذا ليس بحرام عمله لا يجوز بأثره اذا كان يعين في البنوك التي - 00:20:43

اـ تتعامل بالربا لكن كسبه قام على عمل في نفسه مباح حارس سواق سيارة ينقل فلوس الى اخره. وذلك لأن البنوك ليست متحمظة في الربا البنوك فيها اعمال كثيرة تنفع وليس من الربا وثم فيها قطاعات فيها ربا فهذا هو التفصيل الذي قلته - 00:21:00

في اكثـر من مكان من قواعد اهل السنة في بـاب الاسماء والصفات ان الاسم من الاسماء الحسنـي متضمن ان الاسم متضمن للصفة ولا يشتق من الصفة الاسم. وقد اـ شـكـلـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـاسـمـاءـ ذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ مشـتـقـةـ مـنـ الصـفـاتـ كـالـعـزـ المـذـلـ وـالـمـحـيـ المـمـيـتـ - 00:21:25

والخاطب الرافع القابض الباسط والمعطي المانع. هذه الاسماء كمالها في اقتراحها ومسألة الاشتقاء هذا في الانفراد اما اذا كان الكمال في الاقتراح فإنه لا يأس ولذلك عدوها من عدوها من الاسماء الحسنـي لأن الكمال في الاقتراح - 00:21:45

والاسم هذا من الاسماء الحسنـي مع الاقتراح يعني الممـيـتـ ليسـ مـنـ الـاسـمـاءـ الحـسـنـيـ لكنـ الـمـحـيـ المـمـيـتـ مـنـ الـاسـمـاءـ الحـسـنـيـ

الخافض ليس من الاسماء الحسنة في نفسه لكنه رافع الخافض وحق ومن الاسماء الحسنة وهكذا. فإذا هذه كمالها في اقتراها. تدل على الكمال بالاقتران لا على وجه الانفراد - [00:22:10](#)

هل يجوز الدعاء بي اللهم رب الارواح الغائبة والاجساد البالية الارواح الغائبة مخلوقة لله جل وعلا وهو ربها والاجساد البالية ايضا الله جل وعلا ربها وهو اعلم بها وحين تفرقت اجزاؤها - [00:22:36](#)

اوه ظاهر الدعاء انه لم يستعمل على على غلط لكن مما ينبغي التنبيه عليه ان القاعدة ان الدعاء يتحرى فيه المرء الصواب والا يكون معتمديا في الدعاء والاعتداء في الدعاء - [00:22:54](#)

اما ان يكون للطلب واما ان يكون في المطلوب. الاعتداء بالدعاء على ناحيتين اما ان يكون في الطلب يعني في صيغة الدعاء فيها اعتداء ولكن يكون المطلوب طيب واما ان يكون في المطلوب - [00:23:16](#)

يعني في المسحوق في الشيء الذي سأله مثال الثاني معروف الذي سأله وقال الله اني اسألك القصر الا يحيط عن يمين الجنة الى اخره فهذا اعتداء في الدعاء من جهة المطلوب - [00:23:37](#)

لكن من جهة الطلب نفسه ان يستعمل صيغة ليست من الصيغ التي فيها تأدب او صيغة ليس له ان يستعملها هو من جهة المعنى او ان فيها نزول في المخاطبة مخاطبة الله جل وعلا - [00:23:53](#)

ونحو ذلك هذه تكون من الاعتداء في الدعاء. ولذلك كلما اجتهد المرء في ان يكون دعاؤه مأثرورا كان اسلم واعظم واجمع الدعاء لو قال قائل هذا اليوم ما عندي حظ او حظ غير طيب - [00:24:14](#)

فهل في هذه المقوله تطير او تشاوم؟ لا ليس فيها تطير ولا تشاوم. لأن الحظ موجود الله جل وعلا يقول وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:24:34](#)

حظ بمعنى النصيب نصبيه وما قدر له في هذا اليوم يكون حظا عظيما حظا طيبا. يقول انا ليس لي حظ يعني ليس لي نصيب حسن في هذا اليوم او حظ غير طيب يعني نصبي او ما قدر علي. اليوم ليس بطيب لي - [00:24:51](#)

هذا لا يأس به الحظ قد يكون موافقا لما يريد العبد وقد لا يكون كذلك ما صحة الزيادة في حديث الخاتمة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:25:07](#)

جوابا هذه اه صحيح ما هي الحجة التقريرية والحججة الفطرية باية الميثاق اية الميثاق اذنه يعني بها قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهدتهم على انفسهم السبب بربركم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا - [00:25:23](#)

يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابااؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهما فتهلكنا بما فعل المبطلون. وكذلك فصل الآيات ولعلهم يرجعون هذه عند بعض اهل العلم تسمى اية الميثاق لكن في الواقع ليس فيها ذكر للميثاق كما - [00:25:47](#)

ذكرنا لكم وانما فيها الاشهاد وهذا الاشهاد كما مر معنا تفسيره انما هو بدليل الفطرة والربوبية وايات جل وعلا في الافق وفي الانفس اذا الحجة التقريرية في حد سروال السائل هي - [00:26:08](#)

اقرار اولئك بما اقرهم الله جل وعلا عليه بما اقرهم الله جل وعلا عليه وشهد بعضهم على بعض ان الله ربهم وانه لا الله الا هو والحجۃ الفطرية هي ما قدروا عليه يعني منذ بداية خلقهم ان فطروا على - [00:26:28](#)

الاسلام خطروا على التوحيد وهذه الحجة ليست حجة كافية في الحساب بل لا بد ان ينضم معها الحجة الرسالية الحجة الفطرية لا تكفي بل لابد من الحجة الرسالية في الحساب والعقاب الا فيمن لم يبلغ فان الفطرة تكفيه - [00:26:48](#)

فطرة اصلية تكفي في من مات قبل البلوغ فانه على الفطرة من ابناء المسلمين واما ابناء المشركين فهم على الخلاف المعروف في شأنهم والنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم - [00:27:14](#)

بما كانوا عاملين رواه البخاري وغيره ما رأيك في القول بان الاموات يعرفون من يزورهم ويأتي الى قبورهم ما رأيك في القول بان الخير يصل الى الميت ويأتي بالشر هذا قاله جمع من اهل العلم وفيه احاديث - [00:27:31](#)

ان الاموات يعرفون من يزورهم ان المسلم اذا زار ميتا في قبره وسلم عليه انه يعرف من زاره ويرد عليه ونحو ذلك مما وهذه فيها

بحث يا اهل العلم واقوال فيها مختلفة لكن - 00:27:50

على اي ليس في هذا تعلق بان الميت يسأل او يطلب منه فاذا كان يعلم او يسمع او نحو ذلك سماع الميت ثابت كما جاء في حديث الدفن قال وانه ليسمع - 00:28:16

قرع نعاله ويسمع ميت آآ في بعض الاحوال باسماء الله جل وعلا له هذا لا يعني ان يتعلق به تعلق به اه بدعة وشرك في اكثر احوال وانظر مثلا الى شهداء احد - 00:28:32

اليسوا باحريا ومع ذلك لم يأتي احد الى قبرهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا عهد الصحابة لم يأتي احد الى قبور الشهداء ويسألهم ويطلب منهم اشياء مع انهم احياء بنص - 00:28:51

القرآن. فاذا الكلام هل يسمع او لا يسمع؟ اذا قلنا لا يسمع انقطع الطريق من اوله. واذا قلنا يسمع في بعض الاشياء التي ورد فيها النص وذلك متوقف على ثبوت النصوص في ذلك يعني الاحاديث - 00:29:06

فاننا نقول هذا لا يدل على انه يخاطب سماعيه شيء ومخاطبته شيء اخر كذلك اعلامه بما يفعله ابناءه من بعده اولاده او كذا فيفرح بما يسمع من مما يفرح ويحزن اذا سمع غير الخير - 00:29:22

هذا كله من هذا الباب شخص مصاب بمرض مزمن لا يرجى برؤه ويريد الزواج ولكن يخاف ان يعذب الزوجة معه بهذا المرض. فهل يتطلب الزواج ام ماذا يفعل ان صبر فهو خير لك. وان اراد ان يتزوج فيجب عليه ان يعلن - 00:29:38

لان هذا عيب ويتعجب المرأة ويكلفها فلابد من الاعلام ان يعلمهها بهذا العيب الذي فيه وهذا المرض المستدير. فان قبلت فيرجى لها ان شاء الله ثواب من الله جل وعلا على ما تبذل - 00:29:58

وان لم تقبل فلها ذلك. فان دخل على غرة يعني لم يخبرها فهذا عيب ان بان للمرأة بعد ذلك فلها فسخ بانها لم تعلم به فلها الخيار لها ان تبقى او تتطلب الفسخ - 00:30:14

نقل المرداوي في شرح اللامية عن السلف ان تفسير ايات الصفات عندهم هو قراءتها من غير التعرض لمعناها ونقل عن الفضيل بن عياض ان تفسير ايات الصفات قراءتها فهل ذلك صحيح - 00:30:31

سلف ربيما قال بعضهم اموها كما جاءت تفسيرها قراءتها وربما قال بعضهم لا كيف ولا معنى يعنيون بذلك انه وليس ثم شيء غير الظاهر لا كيف كما يقول المجمدة ولا معنى غير الظاهر كما يقول المؤولة - 00:30:48

قراءتها تفسيرها يعني كما يتبادر الى الذهن لانها بكلمات عربية فما تبادر للذهن من معناها فهو الذي يجب الایمان به مع قطع الطمع ام عن الادراك اشكال علينا قولكم ان العلم ان العلم يكون مع اول الارادة وما هي الارادة المقصودة؟ هذه الكلمة اردت بها التوضيح واشكت على كثير من الاخوان - 00:31:08

وهي سليمة في نفسها صحيحة لكن لاجل عدم الاستيعاب اتركوها هي للايضاح ليست للاعتقاد هي للايضاح كلمة للايضاح فاحذفوها من من كتاباتكم ما امكن ايضا من التسجيل بان لا يوقع الناس في اللبس - 00:31:36

اه السؤال لماذا نقول عموم المشيئة ولا نقول المشيئة بدون ذكر كلمة العموم لأن المشيئة ما تبين الفرق ما بين السنوي والقدري مباحث القدر نقول عموم المشيئة لندخل طاعة المطبيع ومعصية العاصي في - 00:31:55

مشيئة الله جل جلاله اذا الشمس كورت في سورة التكوير اذا الشمس كورت الى اخره. هل هذه الآيات بعد البعث وقيام اهل القبور ام قبله وكيف الجمع مع قوله اذا العشار عطلت والعشار معناها الابل التي قرب حملها - 00:32:13

فهل هي لم تمت ام ماذا؟ الجواب ان هذه التغيرات التي تحدث في ملکوت الله جل وعلا في الارض وفي السماء تفجير البحار السماء وآما يحدث مما فيه القرآن كثير او - 00:32:31

ذكر كثير من الآيات في هذا الباب هذا على الصحيح انه يحدث بين النفحتين بين النفخة الاولى التي هي نفخة الصعب والنفخة الثانية التي هي نفخة البعث وبين النفحتين يحدث هذه الاشياء - 00:32:48

والنبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال بين النفحتين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعة اربعون يوما آآ قال ابيت قال اربعون شهرا قال

ابيت قال النبي عليه الصلاة والسلام وكل شيء يبلى من ابن ادم الا عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة - 00:33:06

وذلك بان السماء تمطر يوم القيمة في هذه الاربعين مطرا كمني الرجال امنية رجال مشبه بذلك تنبت منه الاجساد. اجسام الناس تنبت منه هذه الاجساد اذا نبتت الاجساد وانشقت الارض واخرجت اثقالها يعني من المدفونين في هذه الفترة الارض تغيرت الجبال سيرت والسماء تغيرت - 00:33:28

العرب غير العرض والسماءات يعني صارت صار الامر امرا جديدا ما ليس هو المألوف. لا الارض هي الارض ولا السماء هي السماء السمع الى ان تستعد لنزول الله جل وعلا لفصل القضاء والارض كذلك فيستوي من دفن وراء الجبال ومن دفن - 00:33:58

في ساحل البحر كلهم يستوون الارض سيرت جبالها وتغيرت فيسيرون سيرا واحدا. بيت ثم بعد ذلك ينفح الله جل وعلا في الصور نفح البعث فتتطفىء الارواح ستهتز الاجساد بالارواح حية ثم ينظرون يتلفتون لأن العرظ مختلفة - 00:34:20

كما قال سبحانه ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام لانشققت بها الارض ينظرون يعني ينظرون ما حوله ويكرم الله جل وعلا اهل اليمان بان يأتي لهم بجوار قبورهم جوار امكتتهم بنجاح من نور من الجنة فيحضرهم اليه وفده - 00:34:40

لا يتبعون في السير الى ارض المحشر وهذه اول البشائر لهم ويذل الله جل وعلا اهل الكفر بان يجعل بان يجعلهم يحرشون ساقنا الى جهنم وهذا معنى قوله تعالى يوم حفر المتقين الى الرحمن وفده. الوفد في اللغة هم الراكبون - 00:35:06

يخدمون راكبين مكرمين ونسوق المجرمين الى جهنم وردا والعياذ بالله هذا بعض ما يتعلق بهذه المسألة. هذه لابد انك تعرفها طالب العلم من المهم ان يعرف في ايامه باليوم الاخر ماذا يحدث؟ من حين الوفاة - 00:35:29

الى دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار حتى ما بعد ذلك وش اللي يحصل ابو الثعلب طيب الصور نفحه البعث نفحه الصعب قبل ذلك. ما الذي يحصل ثم نفحه البعث ما الذي يحصل بعدها؟ سيقولوا ترتيب الاشياء - 00:35:51

في عرصات القيمة اللي يحصل اول الميزان اول ولا الحوض اول ولا تطوير الصحف؟ يعني كل هذه الاشياء التي هي من جملة اليمان باليوم الاخر لابد ان يتعلمه طالب العلم - 00:36:08

فتكون عنده مرتبة من احياء الله جل وعلا الموتى الى دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار وهي مرتبة في كتب اهل العلم واذا كانت غير مرتبة فربتها فهما جيدا. فاذا يكون بعد ذلك فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعرفة دلالات الآيات - 00:36:20

في ذلك واضحة في ذهنك مرتبة اذا جاء مثل تطوير الصحف متى يكون؟ واضح زمنه عندك. اذا جاء عدم الكلام اليوم نختم على افواهنا متى يكون ذلك؟ واضح عندك ايضا وهكذا فيتألم المرء في ذلك العقيدة و - 00:36:40

علم الجزاء وهذا من العلوم الثلاثة المهمة لان العلوم النافقة الثلاثة العلوم الشرعية توحيد والفقه وعلم الجزاء اليوم الاخر وهذا هو الذي ذكره ابن القيم في النونية حيث يقول والعلم اقسامه ثلاث ما لها من رابح والحق ذو تبيان علم باوصاف الله و فعله وكذلك لا - 00:37:01

اسمع للديان والامر والنهي الذي هو دينه يعني الفقه وجزاوه يوم المعاذ الثاني. يعني علم الجزاء اما الحساب. قال والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث في الفرقان الى اخر كلامه - 00:37:25

ورد في تفسير قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. اي فمالها عن الهدى كما قصرده في الاذل فما هو الصواب في ذلك فلما زاغوا ازال الله قلوبهم الله جل وعلا - 00:37:41

يزبغ القلب الذي بذل اسباب الزبغ الذي فعل اسباب الذين الله جل وعلا حكم العدل لا يظلم الناس شيئا فاذا كان العبد اختار الزبغ وبدأ فيه بعد ظهور البيانات والهدى له فان الله جل وعلا - 00:38:00

يزبغ قلبه لانه هو الذي اختار ذلك وجاءه فعله و اختياره ذلك. اما قبل ان يعلم الله جل وعلا له الحكمة البالغة. كما قال سبحانه وما كان الله ليضل قومه بعد ان - 00:38:20

هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن فإذا تفسير الزبغ بانه امالها عن الهدى يعني لا يأس به او صرفهم عن الهدى او جازاهم من جنس فعلهم فلما زاغوا ازاه الله قلوبهم - 00:38:35

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال قوله ان الله وترحب بالوتر ونحوها من الاحاديث هل هذه النصوص من باب الاخبار عن الله جل وعلا بصفاته الذاتية والفعالية ام المراد منها اثبات هذه الاسماء بالاسماء الحسنة - 00:38:53
ذكرنا لك ان شروط التي بها يكون الاسم من اسماء الله الحسنة ثلاثة الشرط الاول ان يكون واردا في الكتاب والسنة كتابه او السنة او فيهما معه قد جاء به النص - 00:39:08

لان باب الاسماء والصفات توفيقي ليس اجتهادي الشرط الثاني ان تكون ان يكون الاسم متضمنا لكمال لا نقص فيه بوجه من الوجوب
ثالث ان يكون الاسم يدعى الله جل وعلا به - 00:39:28

كما قال سبحانه وله الاسماء الحسنة فادعوه بها. ذكرنا لكم ان هذه الشروط الثلاثة في شرح العقيدة الاصفهاني ما المقصود بالمقلد في العقيدة؟ وما هو حكمه مقلد في العقيدة الذي اخذ - 00:39:48

ما يصح به الدين او ما لا يصح الدين الا به تقليدا لا عن دليله هذا لا يقبل منه بل لا بد لكل احد ان يعلم ما يأمى ان يعلم دينه -
00:40:05

بدليله ليعلم معنى الشهادتين ايش بدليل يعلم فرضية الصلاة بدليلها يعلم فرضية الصوم بدليله يعلم فرضية الحج بدليل هذى الاركان الخمسة وهذه يكفي في تعلمها بدليلها مرة في العمر في ان يتعلمها فيدخل في الايمان عن علم - 00:40:23

هذا الدليل. فلو نسيه بعد ذلك او غاب عنه او غفل لم يؤثر في استدامة وصحته ايمانه واسلامه. هذا هو معنى التقليد حكمه عند اهل السنة اما تقليد المتكلمين فهذا له بحث اخر فتقليدهم يعنيون به التقليد في النظر او في - 00:40:49

اثبات دليل الوجود عن طريق تأمل في على الله جل وعلا او القصد الى التأمل لعلنا نكتفي بذلك واسأل الله جل وعلا ان يجعل قلبي وقلبكم قلبي وقلوبكم جميعا مختبة له خالصة له في اعمالها قاصدة اياته دون غيره كما اسئلته سبحانه - 00:41:09
ليبارك لي ولهم في القول والعمل وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا وان يغفر لنا جميع وان يلهمنا الرشد والسداد. كما اسئلته سبحانه ان يوفق ولادة امورنا وعلمائنا لما فيه رضاه وان يجعلنا - 00:41:34
واياهم من المتعاونين على البر والتقوى انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك - 00:41:52